

## الفائق في غريب الحديث

دَوَّنا به إليك : مَتَدَدْنَا وتوسَّلنا من الدَّلو ; لأنَّه يتوصَّل بها إلى الماء كأنه قال : جعلناه الدَّلو إلى رحمتك وعَيدِثِكَ . وقيل : أقبَلنا به وسُقَدْنَا ; من الدَّلو وهو السَّوِّقُ الرفيق . قال : ... لا تنبلاها وادِّلوها دَلْوًا ... يقال : طَاوَلته فطَلَّته : أي غلبته في الطول . وعن عليِّ بن عبدِ بن عباس أنه طاف بالبيت وقد فَرَعَ النَّسَّاسَ كأنه راكب وهم مُشَاة وتَمَّتَ عَجُوز قديمة فقالت : من هذا الذي فَرَعَ الناس ؟ فأُعْلِمَت فقالت : لا إله إلا الله ! إن الناس ليَرُدُّونَ عَهْدِي بالعباس يطوفُ بهذا البيتِ كأنَّه فسطاط أبيض . ويروي : إن عليًّا كان إلى مَنذُكِبِ عبدِ بن عبدِ بن عباس إلى مَنذُكِبِ العباس والعباس إلى مَنذُكِبِ عبدالمطلب . السَّبَّابُ : سَبَّابَةٌ وهي خُصَلُ الشعر المُنْسدِّرة على الكَتفين . والسبب : شَعْرُ النَّاصِيَةِ الطويل المائل قال : ... ينفض أفنَّان السَّبَّابِ والعُذْر . ... قال C : ولو رُوِيَ وسَبَّابته لكانت أوقع مما نحن بصَدَدِهِ من ذِكْرِ الدعاء ; لأنَّ الدَّاعِي من شَأْنه أن يُشِيرَ بالسبابة ; ولذلك سُمِّيَتِ الدَّعَاءَةُ . الرَّاعِي الحَسَنُ الرَّعِيَّةُ إذا ضَلَّتْ من مرعيه ضالَّةً طلبها وردَّها . وإذا أصاب بعضه كَسْرٌ لم يُسَلِّمْه للسبع ولكنه يرفق به حتى يصلح فضربَه مثلاً . ضَرَعَ : بالكسر والفتح ضراعة إذا خضع وذلَّ . الطَّرَّةُ : القِطْعَةُ المستطيلة من السَّحَابِ شُدِّبَتْ بِطُرَّةِ الثَّوبِ